

لا فاصبا منه متحدة ومع غابة لطفها تفوق في الارض التدبيرة الصلابة  
 وادع فيها قوة جاذبة تجذب الاحوال اللطيفة من الطين الى نفسها  
 والحكمة في جميع هذه التدبيرات تحصيل ما يحتاج اليه الادمي من الغذاء  
 والادام والغوالة والشهوة كما قال تعالى ان احصينا ما اجبتنا ثم  
 شققنا الارض شقا الابة **العالمين** جمع عالم مشتق من العلم  
 فيخص به الله تعالى ما بان في الاملاية لانه علامة على موجوده  
 وأنه منصف بصفات الكمال فلكونه الله في الدلالة على ذلك  
 واسما له بعام به صار كالباطع اسما لما يطبع به ومدلوله على ما  
 سوي الله تعالى وصفاته ذاته لا فيها ليست عيننا نظرا للمشوم  
 ولا غير نظرا لاستحالة الاتكاف وتخصيصه بنبي الروح او  
 بالناس او بالثقلين والملائكة او بالثلاثة مع الشياطين او بين  
 آدم او باهل الجنة والنار او بالروحانيين يحتاج له دليل ونقل عن  
 المتقدمين اعداد مختلفة في العالمين وفي مقارها ان الله تعالى اعلم  
 بالجميع منها كقول مقاتل في شأن قوله الف عالم والصحاح ثلثا بة  
 وستون عالما حقا عذرة لا يعبر فون خالقهم وستون العالم مستون  
 يعرفونه وقال ابن المسيب رحمه الله تعالى الف عالم تنامية في العي  
 وادبها به في البر وقال مقاتل ثمانون الف نصفها في البر ونصفها  
 في البحر وقال وهب ثمانية عشر الف عالم الدنيا عالم مقوا وما  
 العورات في الخراب الا كفسطاط في محراب وقال كعب الاحبار لاجهي  
 عدد العالمين احد غير الله قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك  
 الا هو وآل في العالمين الاستغراق وجمع العالم شاذ لانه اسم جمع  
 كالاتام وجمعه بالواو والنون اشبه لعدم استكمال شمول هذا  
 الجمع لكن لما كان بعض مدلوله وهم المقفلا اشرف غلبوا وجمع  
 بعض الخلق كونه جمع لعالم فقال بل هو اسم جمع له لئلا يلزم  
 ان الضم ونعم من جمعه لا اختصاص العالمين بالعتقلا وشمول العالم

كح  
 العالم

لهم

لهم ولغيرهم فهو نظري قول سيبويه ليس اعراب لكونه لا يطف  
 الاعراب البدوي جمع للمعرب لشموله له والمختصر في جوابه منع  
 اختصاص العالمين بالعتقلا بل يشمل غيرهم ايضا كما صرح به الراجح  
 وانما غلبوا في جمعه بالواو والنون لشرفهم وعلى التنزيه وان  
 العالمين خاص بالعتقلا فهو جمع لعالم مراد به العاقل فلا محذور حينئذ  
 وانما لم يجر يشبون جمع شي مراد به العاقل لان شيا ليس صفة  
 ولا علما فلا يجمع بالواو والنون **فيعلم** فيقول من ابتنة البالغة  
 فليت الواو يا وادعت في اليوا وحسن الاقوال فيه واجمعها انه  
 الذي العالمين بتدبير خلقه وحفظه قال الله تعالى ان الله بمسك  
 السموات والارض الاية ويتال فيه تمام وفيه قري شادا  
**السموات** جمع سماوي الجرم المعهود وتطلف لغة على كل مرتفع  
**والارضين** بفتح الراء وقد تسكن وجمعها وان كان خلاف ما في الايات  
 اشارة الى ان الارض التي سبع لقوله تعالى ومن الارض مثلا ان اي  
 عدد الاهيئة وشكلا فقط خلا فالمن زعمه للحديث المتفق عليه  
 من ظلم قبيد تكسر الاعقاب اي قدر شرب طوفه من سبع ارضين وزخم  
 ان المراد سبع من سبع اعقاب خروجه عن الظاهر في قوله تعالى ان  
 الاصل في العقوبات الماثلة ولا يتم الا ان طوفة الشرب من سبع طبقات  
 الارض وفي حديثه اليه في اللوم رب السموات السبع وما اظللن ورب  
 الارضين السبع وما اظللن اي حملن وجمعها بالواو والنون شاذ قيل  
 وحكمته ان يكون عوضا عن ما فاقنا من ظهور علامة التانيث **مدبر**  
 مصروف **امور الخلاق** الخلق فانه بحسب ما تقتضيه حكمته البالغة  
 ومن عير بالمصلحة اراد الله ير الدينومي لان عموم رحمة تعالى تقتضيه  
 اقامة المصالح الدينية على المؤمنين والكافرا لا اخر وبقية لا غاية  
 الكفار النار الموتة عليهم فالمدبر العالم ما دار لهم وهو افنما  
 ومقدر العباد بر ومجر بها وحمل الخلاق على انه جمع خليفة يعني

قوله والارض السبع  
 ما في الايات  
 اشارة الى ان الارض  
 التي سبع لقوله تعالى  
 ومن الارض مثلا ان اي  
 عدد الاهيئة وشكلا  
 فقط خلا فالمن زعمه  
 للحديث المتفق عليه  
 من ظلم قبيد تكسر  
 الاعقاب اي قدر شرب  
 طوفه من سبع ارضين  
 وزخم ان المراد سبع  
 من سبع اعقاب خروجه  
 عن الظاهر في قوله  
 تعالى ان الاصل في  
 العقوبات الماثلة ولا  
 يتم الا ان طوفة  
 الشرب من سبع طبقات  
 الارض وفي حديثه  
 اليه في اللوم رب  
 السموات السبع وما  
 اظللن ورب الارضين  
 السبع وما اظللن اي  
 حملن وجمعها بالواو  
 والنون شاذ قيل  
 وحكمته ان يكون  
 عوضا عن ما فاقنا  
 من ظهور علامة  
 التانيث مدبر مصروف  
 امور الخلاق الخلق  
 فانه بحسب ما تقتضيه  
 حكمته البالغة ومن  
 عير بالمصلحة اراد  
 الله ير الدينومي لان  
 عموم رحمة تعالى  
 تقتضيه اقامة  
 المصالح الدينية على  
 المؤمنين والكافرا لا  
 اخر وبقية لا غاية  
 الكفار النار الموتة  
 عليهم فالمدبر العالم  
 ما دار لهم وهو افنما  
 ومقدر العباد بر  
 ومجر بها وحمل  
 الخلاق على انه جمع  
 خليفة يعني